

وصلان لم يلقيا ساكن ويستع وقفا فتسكن لاجل الوقف
لانها اذا انضمت وحرك ما قبلها ولم يلقيا ساكن يتولد منها
او واذا انكسرت وحرك ما قبلها ولم يلقيا ساكن ايضا يتولد منها
الياء وهذا في الوصل دون الوقف واللفظ والوقف تابع للفظ
مثال هاء الضمير لمضمومة نحو له ولعله واجره ومثال المكسوة
نحو به وبربه وبفضلته وما اشبه ذلك وهذا الذي يسمى مد المعنوية
خاتمة نسأل الله حسنها لا يجوز لمد في الراء من قوله ومن لا اله
ومن الا الله ومن ما نفقه كثيرا ومن معه ابيكم ومن وانه عن
التسكين ومن لئن لم ينزله ولئن لم تنته بالفوقية والتشبيه لان الراء فيها
ليست بهاء ضمير بل هي من نفس الكلمة

باب المد

وهو لغة الزيادة واصطلاحا اطالته من ان ينطق بحرف من حروف
المد بخلاف القصير فانه في اللغة ليس ومنه قوله تعالى حور
مقصورات في الخيام اى محجوسات فيها واصطلاحا اثبات
حرف لمد من غير زيادة عليه ثم ان المد قسمان اصلي وقرني
فالاصلي هو المد الطبيعي الذي لا يتوقف على سبب ولا تقوم ذات
حرف لمد ية وسمى بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة لا يفتقه
عن حده ولا يزيد عليه وحده مقدار الف وصلا ووقفا نحو
امنوا وآمن ولها وها او وصلا فقط نحو له وبه او وقفا
فقط نحو هو وهي والفرع ما نزل على ذلك ولا يضبط الا بالمشافهة
والاجزء الا فان قيل ما قلد سلاله فقل هو ان تمد صوتك بقدم

المتنق

المتنق بمركبتين احدها حركة لمد الذي قبل حرف المد والآخرى
هي حرف المد مثاله ب ت فحركة الباء اليمانية في حركة لمد الذي
قبل حرف لمد والثانية هي مقدار حرف لمد نحو قال وتقول
وقيل فحركة القاف في اليمانية الثلاثة المذكورة هي احدى
لمركبتين المذكورتين واليمانية في المثال الاول والواو في المثال الثاني
والياء في المثال الثالث هي لمد الثانية واعلم ان لمد شرطها المشافهة
وهي واو ساكنة مضمومة ما قبلها او ياء ساكنة مكسورة ما
قبلها والفتحة لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
وقد جمعت الثلاثة في قوله تعالى نوحيا وسبين وهما الهرة والسكن
فان جاء بعد حرف لمد همزة بقدر الفين او الفين ونصف الف
وهذا المد قسمان متصل ومنفصل وكل ضابط فضابط الاول
ان يجتمع الشرط والسبب في كلمة واحدة نحو اولئك وسواء
ويسمى مدا واجبا لوجوب مده وصلا ووقفا وضابط الثاني
ان يجر الشرط في كلمة والسبب في كلمة اخرى نحو قالو آمنوا
وما انزلنا و امره الى الله ويؤده اليك ويسمى مدا اجائز لوجوب
مده وصلا وقد يجتمع الشرط والسبب في كلمة واحدة في المنفصل
نحوها انتم وقد يجتمع المد المتصل والمنفصل في كلمة واحدة نحو
هؤلاء وان جاء بعده مسكون اما ان يكون عارضا ولازما
فالاول كالرحيم ونحوه وفيه ما مر ويسمى جائزا ايضا لوجوب مده
وقفا والثاني فيه لكل القاء الطول فقط وحده مقدار ثلاث
الفات وصلا ووقفا وهو قدسان كلبي وحرفي وكل منهما المنفصل